

انتقد ميت رومنى المرشح الأوفر حظا فى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهورى، السياسات الاقتصادية للرئيس باراك أوباما، وذلك بعد فوزه فى ولاية إلينوى مسقط رأس الرئيس الحالى.

واتهم رومنى الرئيس بـ"الهجوم الشامل" على حرية الاقتصاد وعرقلة تعافى البلاد من ركود عام 2008 - 2009.

وقال رومنى، حاكم ماساشوتس السابق، خلال مسيرة فى ضواحي مدينة شيكاغو التى ينحدر منها أوباما: "هذا الرئيس لا يفهم عبقرية الاقتصاد الأمريكى". وأضاف: "الرفاهية فى أمريكا هى نتاج الأسواق الحرة والشعب الحر، ولا بد من حمايتها وتعزيزها". وكانت شبكات إخبارية رئيسية توقع أن يحظى رومنى بفوز سهل مع فرز معظم الأصوات فى ولاية إلينوى.

وفاز رومنى بالانتخابات التمهيدية فى ولاية "إلينوى" الليلة الماضية وحصل على 47 فى المائة من أصوات الناخبين متفوقا بـ 12 فى المائة عن أقرب منافسيه، وهو سيناتور بنسلفانيا السابق ريك سانتوروم الذى حصل على 35 فى المائة بعد فرز 99 فى المائة من أصوات ناخبى الولاية.

وفاز رومنى بأصوات معظم مندوبى الولاية الذين سيشاركون فى المؤتمر العام للحزب الجمهورى فى تامبا بولاية فلوريدا فى أغسطس القادم لإعلان المرشح الرسمى عن الحزب الذى سينافس الرئيس الديمقراطى باراك أوباما فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية العامة فى نوفمبر القادم.

وبذلك زاد رومنى من تصدره للسباق الرئاسى عن الحزب الجمهورى الأمريكى وجمع أصوات أكثر من 550 مندوبا من إجمالى 1144 مندوبا يحتاج إلى تأييدهم لضمان ترشيح الحزب الجمهورى له رسميا.

وحل سانتوروم فى المرتبة الثانية، أما رئيس مجلس النواب السابق نيوت جينجريتش وعضو الكونجرس عن ولاية تكساس فقد حلا فى المرتبتين الثالثة والرابعة بنسب تأييد متدنية.

وفى خطابه بعد الفوز بولاية إلينوى، قال رومنى إن ثلاث سنوات من حكم أوباما قد جلبت وظائف أقل للأمريكين وقلصت رواتبهم وخفضت دخلهم بشكل كبير ورفعت أسعار الوقود إلى مستويات قياسية وجعلت الأمريكين يفقدون قيمة منازلهم، ودعا رومنى إلى قيادة جديدة للبيت الأبيض.

وانتقد رومنى ما قال إنه اعتذارات أوباما الكثيرة جدا، وأسلوبه فى جعل أمريكا تقود العالم من الخلف، وقال: "لقد حان الوقت أن نقول كفى لهذه الكلمات، ووصف أمريكا بقيادة أوباما بأنها سفينة تائهة بلا ريان.

ويستعد رومنى وسانتوروم لخوض الانتخابات التمهيدية فى ولاية لويزيانا السبت القادم، وفى مقاطعة كولومبيا وولاية ميريلاند وولاية ويسكونسن فى الثالث من ابريل المقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com